

السعودية تبني ساعة بتوقيت مكة لتنافس جرينتش



الأربعاء 14 أبريل 2010 م 12:04

14/04/2010

سيكون للمسلمين في كل أنحاء العالم ساعة خاصة بهم تعلو برجاً سيصبح من أكبر البراج في العالم بجوار الحرم المكي وتهدف هذه الساعة إلى جعل توقيت المدينة المقدسة مرجعاً عالمياً في مواجهة جرينتش. وذكر محمد الارکوبی نائب الرئيس والمدير العام لفندق "برج ساعة مكة الملكي" المطل على الحرم الشريف ان "الجزء الاول من الفندق سيفتح في نهاية حزيران/يونيو المقبل" وتابع ان "دوران الساعة سينطلق في نهاية تموز/يوليو المقبل قبل شهر رمضان المقبل" الذي يبدأ بحدود العاشر من أغسطس. تعتبر الساعة هي الرمز الأساسي لمجمع ضخم من سبعة برجات ابراج تطوروه مجموعة بن لادن لحساب الحكومة السعودية وتديره فندقياً مجموعة فيرمونت التي ستتغل في ثلاثة فنادق هي فيرمونت ورافلز وسويس هوتيل على ان يبلغ اجمالي عدد الغرف والشقق الفندقية في البراج حوالي ثلاثة آلاف غرفة وشقة. وتبلغ كلفة المشروع ثلاثة مليارات دولار بحسب الارکوبی، وقال في مؤتمر صحفي في دبي "وضع توقيت مكة في مواجهة توقيت جرينتش هذا هو الهدف". وأضاف الارکوبی ان الهيكل يبلغ طوله الاسمنتي للبرج الرئيسي 662 متراً وطول الهيكل الحديدي الذي يعلوه 155 متراً وبالتالي هو أعلى برج اسمنتي في العالم وثاني اطول برج على الاطلاق اذا ما احتسب الهيكلان معاً 817 متراً مقابل 828 متراً لبرج خليفة في دبي وهو الاعلى في العالم. وسيحوي برج ساعة مكة متحفاً إسلامياً ومرصداً فلكياً يستخدم لغرض علمية ودينية وسيتم بث فيلم وثائقي فور تركيب الساعة الالمانية الصنع على رأس البرج وقد وصف الارکوبی اعمال تركيب الساعة بـ"عملية ضخمة جداً". ويبلغ طول الساعة 45 متراً وعرضها 43 متراً وهي بحسب الارکوبی الاكبر في العالم اذ انها اكبر بستة اضعاف من ساعة بيج بن في لندن وسيتم ربط ساعة مكة بأكبر مراكز التوقيت في العالم بما في ذلك لندن وباريس ونيويورك وطوكيو. وقال الارکوبی "يمكن مشاهدة الساعة ومعرفة التوقيت على مسافة 17 كيلومتراً من البرج في الليل عندما تكون اضاءة الساعة بضاءة وضوء فيما يمكن مشاهدة الساعة من مسافة 11 الى 12 كيلومتراً خلال النهار عندما يكون لون الساعة ابيض". وسيعمل اكثر من سبعة الاف شخص في مجموعة الابراج الى ستكون غالبية غرفها مطلة على الحرم. الا ان مشروع البراج يثير الكثير من الجدل اذ يرى البعض الروح العادلة في العاصمة المقدسة مع وجود كتلة عمرانية ضخمة بالقرب من الحرم المكي الشريف الذي قد يbedo امامها صغير الحجم ويشهد محيط الحرم عدة مشاريع عقارية ضخمة. كما يرى قسم آخر من منتقدي المشروع ان الفنادق الخمسة الملائقة للحرم تبرز التناقض الصارخ بين ما ينعم به نزلاؤها الاثرياء الذين ستتاح لهم الصلاة في غرفهم وكانهم في الحرم وبين المشقة التي يتحملها القراء الذين يبيت بعضهم اثناء الحج في اماكن متواضعة واجياناً في الخلاء من دون سقف. وقال الارکوبی حول هذه الانتقادات ان "الرؤية الاستراتيجية للمملكة هي ان يتمكن عشرة ملايين شخص من الاقامة في مكة في وقت واحد بحلول العام 2015 وهذا نظراً الى ازدياد عدد المسلمين في العالم وازدياد الطلب على الحج وال عمرة". وذكر الارکوبی انه "لا يمكن تحقيق هذا الهدف من دون بناء عمارات طويلة تجوي عدداً ضخماً من الشقق والغرف اذ ان مساحة المدينة صغيرة وتنطيط بها الجبال كما ان الحاج والمعتمرين يبدون الاقامة بالقرب من الحرم وهناك ايضاً فنادق لكل الفئات". وسيكون مجمع ساعة مكة من الاكثر تطوراً في العالم على صعيد المعلوماتية اذ فيه حوالي مئة الف كيلومتر من اسلال الالياف البصرية كما سيضم 76 مصدعاً بينما مصدع هو الاكبر حجماً في العالم.

المصدر : أ ف ب